مفهوم الكلمة بين اللغويين القدماء والمحدثين

أ.م.د. فليح خضير شني

جامعة واسط / كلية الآداب

توطئة :

تشكل الكلمة اللبنة الأساس التي يعتمدها الكاتب والناطق في هندسة الكلام وبنائه ؛ أي إنشاء الجمل التي يتم بوساطتها التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد . وقد تذهب الكلمة بأداء دورٍ أبعد من هذا ، إذ كانت تستعمل في العبارات ، والتقديس [1] وفي ذلك يقول ابن منظور (711 هـ) ((إن للكلمات أعمالاً عظيمة تتعلق بأبواب جليلة من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات ، ولها نفع شريف بطبائعها ، ولها خصوصية بالأفلاك المقدسة ... ومنافع لا يحصيها من يصفها))[2] .

لهذا كله انفردت الكلمة باهتمام خاص من علماء اللغة قديماً وحديثاً

مفهوم الكلمة عند علماء العربية القدماء :

1 عند أصحاب المعجمات :

لأصحاب المعجمات وجهة نظر مختلفة في فهم الكلمة عن وجهة نظر علماء اللغة إذ إنَّ مهمة المعجمي الأولى هي بيان وشرح معاني الكلمات لذا فهو يولي أهمية خاصة لدراسة الكلمة سواء من ناحية المبنى أو المعنى ؛ نظراً لأهميتها في العمل المعجمي .[3]

فإذا انتقلنا إلى أصحاب المعاجم لكي نحاول التعرف على تصورهم لماهية الكلمة نجد أنَّ الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت 175هـ) قد اهتم بالجانب الصوتيّ فضلاً عن اهتمامه بفكرة التبادل الرياضية واعتمادها منهجاً في حصر

الكلمات المستعملة وغير المستعملة ، غير أنَّه لم يحاول وضع تعريف نظري لها وإنما اعتمد على الواقع العمليّ.[4]

أما أصحاب المعجمات الأخرى فلا نكاد نعثر لديهم أيضاً على تحديد واضح لماهية الكلمة [5]،غير أننا نجد أنّ للكلمة في الاستعمال اللغويّ ثلاثة معان ، جمعها ابن منظور بقوله : ((الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى ، وتقع على قصيدة بكاملها وخطبة بأسرها ؛ يقال : قال الشاعر في كلمته ؛ أي في قصيدته))[6] .

وهذا يعني إن مصطلح (الكلمة) يطلق على :

أولاً : الحرف الواحد من حروف الهجاء .

ثانياً : اللفظة الواحدة المؤلفة من عدد من الحروف تدل على معنى .

ثالثاً : الجملة التامة الفائدة ، قال الزجاج معلقاً على قوله تعالى : ((وجعلها كلمةً باقية))[7] : ((عنى بـــ (الكلمة) هنا كلمة التوحيد وهي : لا اله إلا الله جعلها باقية في عقب إبراهيم لا يزال من ولده من يوحد الله (عز وجل)))[8].
وفي قوله تعالى : ((كبرت كلمةً تخرج من أفواههم))[9] وقوله : ((كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا))[10] وقوله ((وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً))[11] .

قال العكبري (616هــ) : ((معلوم أنه أراد بالكلمة الجملة المفيدة إذا وقعت الكلمة على المفرد جاز أن يقع الكلام على المفرد ... فقوله تعالى : (

كبرت كلمة) ... أنه عبر بالجزء عن الكل وهذا مجاز ظاهر))[12] . ((فالكلمة تطلق لغة ويراد بها الكلام))[13] .

وقد تطلق كذلك على القصيدة أو الخطبة ، ولكن حملاً على المجاز ، قال الزبيدي : ((ومن المجاز الكلمة (القصيدة) بطولها ... ومنها حفظتُ كلمة الخويدرة ؛ أي قصيدته ، وهذه كلمة شاعرة))[14] .

والذي يبدو أنَّ المعنى الأول وهو تسمية الحرف بـــ(الكلمة) أيضاً من باب المجاز ، ومن ثَمَّ يكون المعنى الحقيقي للكلمة لغة هو المعنى الثاني ؛ أي إن الكلمة هي اللفظة الواحدة المؤلفة من عدد من الحروف ، وهذا المعنى يقرب من المعنى الاصطلاحي للكلمة الذي قال به النحاة .

2ـــــــــ عند النحاة :

لو رجعنا إلى أقدم مصدر نحوي للوقوف على ماهية الكلمة في اصطلاح النحاة ، وهو (الكتاب) لوجدنا أنَّ سيبويه (180هـــ) قد بدأه بتقسيم لأجزاء الكلام ، فالكلم عنده ((اسم ، وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم و لا فعل))[15] فسيبويه في تقسيمه هذا إنما انطلق من الجانب الوظيفي ، فهو يركز في مفهومه للكلمة على إظهار السمة النحوية التي تمتاز بها ؛ فالجانب النحوي والوظيفي للبنية هو الأساس في فهم ماهية الكلمة عند سيبويه ولا إشكال في هذا فسيبويه يعد صاحب أول نظرية نحوية عربية [16] .

ولا يخفى تأثير سيبويه فيمن جاء بعده ، فالمبرد (285 هــ) ، لم يقف عند إعطاء حدٍّ معين للكلمة ، بل ذهب يتحدث عن تقسيم الكلام أيضاً ، فالكلام

عنده ((كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى)) [17] ، وعلى الخطى نفسها سار ابن السراج [18]

ويتضح معنى الكلام أكثر عند ابن جني(392هـ) وذلك في معرض حديثه عن التفريق بين الكلام والقول ، قال : ((أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل)) [19] ، فهو وان وقف عند مفهومي الكلام والقول إلا أنه لم يتعرض لمفهوم الكلمة.

وتبدو ماهية الكلمة أكثر وضوحاً وأقرب إلى الاستقلال في التعريف الذي وضعه الزمخشري (538هـ) عند وضعه حداً للكلمة قال : ((الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع ، وهي جنس تحته ثلاثة أنواع ، الاسم ، والفعل ، والحرف والكلام هو المركب من كلمتين أسندت أحداهما إلى الأخرى))[20] . ويقف ابن يعيش (643هـ) عند هذا القول شارحاً ومفسراً حيث قال : ((فاللفظة جنس للكلمة ؛ وذلك أنَّها تشمل المهمل والمستعمل ، فالمهمل ما يمكن ائتلافه من الحروف ولم يضعه الواضع بإزاء معنى نحو (صص) و (كق)....وهذا وما كان مثله لا يسمى واحد منهما كلمة.....وقوله : (الدالة على معنىً) فصلٌ فَصَلَه من المهمل الذي لا يدل على معنىً ، وقوله (مفرد) فصلٌ ثانٍ فصله من المركب ، نحو : (الرجل) و (الغلام) ونحوهما مما هو معرف بالألف واللام فـإنَّه يدل على معنيين التعريف والمعرف ، وهو من جهة النطق لفظة واحدة ، وكلمتان ، إذا كان مركباً من الألف واللام الدالة على التعريف وهي كلمة ؛ لأنها حرف معنىً ، والمعرف كلمة أخرى.... وقوله (بالوضع) فصل ثالث .... إن من الألفاظ ما قد تكون دالة

على معنى بالطبع لا بالوضع .... كقولهم النائم : (أَخْ) ، فإنَّه يفهم منه استغراقه في النوم ....))[21] .

فالكلمة عند الزمخشري كما فهمها ابن يعيش هي((ما توافر فيها شروط ثلاثة : الصوت وقصد المعنى أو الوضع ، ثم الاستقلال بدلالة محددة))[22] .

وعند أبي البقاء العكبري (616هـ) ، الكلمة تعني اللفظة المفردة ، قال ((فأما اللفظة المفردة نحو (زيد) وحده ونحو ذلك فلا يسمى كلاماً بل كلمة))[23] ، والعكبري لم يقيد قوله (اللفظة) بل جعله مطلقاً ، إي إنه لم يقيدها بالمستعملة أو الدالة على معنًى على نحو ما لحظنا في تعريف الزمخشري ، وهذا الإطلاق غير مانع من دخول الألفاظ المهملة .

أما ابن الحاجب (646هـ) فقد عرّفه ا بما يشابه تعريف الزمخشري مضموناً ، إذ قال : ((الكلمة لفظ وضع لمعنى مفردٍ))[24]، وهذا المفهوم قد استقر عند النحاة فيما بعد كما نلحظه عند ابن هشام (761 هـ)[25] ، وابن عقيل (769هـ)،[26] .

وقد حاول ابن مالك (672هـ) أن يميز بين الكلمة والكلم والكلام والقول في ألفيته التي جاء فيها :[27]

كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسمٌ ، وفعلٌ ، ثم حرفُ الكلم

واحده كلمةٌ والقول ع ــــــــــــــ م وكلمـــــة

بـــها كـــــلام قــد

يـــؤم

فهو يرى ((أنَّ الكلام هو اللفظ المفيد ، ولا يكون مفيداً إلا إذا كان مركباً ، وليس معنى هذا أنه ينفي وجود الكلمة ، وإنما يرى كما يرى غيره من النحاة أنَّ للكلمة وجوداً مستقلاً ، ولكنها ذات معنى جزئي ؛ إذ هي وحدة الكلام)) [28] .

بعد الوقوف على أهم آراء النحاة في إيضاح ماهية الكلمة ، نجد ثمة سؤال يطرح نفسه وهو : على أي شئ اعتمد القدماء في حدهم الكلمة ؟ أكان اعتمادهَم على الشكل أم المعنى ؟

الذي يلحظ على أغلب التعريفات أنها تبدأ بمصطلح (لفظة) أو (لفظ) واللفظ كما يقول الرضي الاستر ابادي ، هو الملفوظ ، الخاص بما يخرج من الفم من القول[29]. ومن ثَمَّ فهو تعبير عام يطلق على ما ينطق به ، حتى على ما لم يقترن بمعنى ، وعليه فمصطلحا(اللفظة) و (اللفظ) لا يمكن بحال من الأحوال أن يفيا بمفهوم الأفراد ، فالواحد من اللفظ أي : اللفظة ليست مقياس الكلمة الشكلي ، فمن الألفاظ ما هو أكثر من كلمة [30]، وهذا ما فسّره ابن يعيش بقوله : إن (((الرجل) و (الغلام) ... من جهة النطق لفظة واحدة ، وكلمتان ؛ إذ كان مركباً من (الألف واللام).... والمعرف كلمة أخرى)) [31] .

يبدو من هذا ، ((أنّه لا يوجد توازن بين (اللفظة) و (الكلمة) فإذا كانت تلك تمثل ــــــــــ إن صح التعبير ــــــــــــــــــ وحدة نطقية تطلق على ما لم يتكلم به مجموعاً ملتحماً فإنها مع ذلك يمكن أن تجمع بين وحدات تفيد كل واحدة منها معنًى ولذا يقول ابن يعيش نقلاً عن سيبويه : كل كلمة لفظ وليس كل لفظ كلمة))[32] .

فإذا كان الشكل لا يكفي فلابد من الرجوع إلى المعنى ، وأول شرط ينبغي أن يتوافر لتكون الكلمة كلمة ما يسميه النحاة : (الوضع) أو (القصَد) أي دلالة الكلمة على معنى متواضع عليه بين متكلمي اللغة ، فما كان من الألفاظ أو الأصوات دال كالسعال ــــ مثلاً ــــ لا يمكن أن يعد من قبيل الكلمات ، فضلاً عن هذا إنَّ النَّحاة في تصورهم للكلمة لم يفرقوا بين الدلالة الوظيفية لها ، والدلالة الاجتماعية ، على الرغم من إدراكهم التام لكل منها [33] .

أما الشرط الثاني فهو إفراد المعنى ، ولكن كيف يتم التأكد منه والمعنى قابل للتأويل ، وهنا لابد من الرجوع إلى الشكل (اللفظ) لاتخاذه معياراً للبت في مسألة الإفراد أو التركيب ، فإفراد المعنى يقاس باللفظ الحامل له ، فلا يعد اللفظ كلمة إلا إذا تعذرت تجزئته على أساس الربط بين كل جزء منه . بجزء من أجزاء المعنى [34] . وفي هذا يقول ابن يعيش : ((واعتبار ذلك أن يدل مجموع اللفظ على معنى ولا يدل جزؤه على شيء من معناه ولا على غيره من حيث هو جزء له))[35] .

ويذهب الرضي في تعليقه على قول ابن الحاجب قائلاً : ((وقوله لمعنى مفرد يعني به المعنى الذي لا يدل جزء لفظه على جزئه سواء أكان ذلك المعنى

جزء نحو ضرب الدال على المصدر والزمان أو لا جزء له كمعنى ضَرْب و نَصْر))[36] .

ونكون هنا إزاء نوعين من الألفاظ هما :[37]

1 - ألفاظ يبدو فيها المعنى قابل للتجزئة ، ولكنه يعد مفرداً ، ويعد اللفظ الحامل لذلك المعنى كلمة واحده . كما في صيغة الماضي الغائب المسند إلى الغائب المفرد فهي ضمنياً تفيد(الحدث والزمان) ولكنها لا تتجزأ إلى قسمين يعطيان المعنى نفسه .

2 - وألفاظ قابلة للتجزئة ، بيدَ أن النحاة يعدونها كلمة واحدة ، كالأعلام المركبة نحو ((عبد الله)) فهذه كلمة واحدة إذا استعملت علماً .

ويدلُّ هذا على وجود نوع من التفاعل الجدلي بين اللفظ والمعنى أو ما يسمى بـــ(الدال والمدلول) في عملية تحديد الكلمة .

3 - عند البلاغيين :

لقد نظر أصحاب البلاغة إلى الكلمة بما لها من قيمة جمالية في التعبير فالكلمة عندهم من حيث هي دالة على المعنى ، قد تتميز عن غيرها أحياناً ومن حيث هي صوت فهي أيضاً ذات قيمة جمالية وتعبيرية ولذلك اشترطوا في الكلمة البليغة أن تكون أصواتها متباعدة المخرج ، وغير متنافرة ،وكذلك غير متوعرة أو وحشية ، وأن تكون ذات قدرة تعبيرية لا

سيما الكلمات التي تحاكي أصواتها دلالاتها [38]، ومن ثَمَّ فإنَّ دراسة الكلمة عند البلاغيين تقوم على أساسين هما :

1ــــــ أصوات الكلمة وعلاقة هذه الأصوات بعضها ببعض .

2ـــــــ دلالة الكلمة وقيمتها من الناحية الجمالية والتعبيرية في حالة الإفراد والتركيب . [39]

ولعل ابن سنان الخفاجي (466هـ) من أوائل علماء البلاغة العربية الذين اهتموا بالجانب الصوتي للكلمة ، فضلاً عن الجانب الدلالي قال : ((ونحن نذكر قبل الكلام في معنى الفصاحة ، نبذاً عن أحكام الأصوات والتنبيه على حقيقتها ... ونشير إلى طرق من أحوال الحروف في مخارجها ثم ندلُّ على أنَّ الكلام ما انتظم منها ...)).[40]

وقد وقف عبد القاهر الجرجاني على بيان ماهية الكلمة بقوله : ((فلو إن الألفاظ خلت من معانيها حتى تتجرد أصواتاً وأصداءً وحروف لما وقع في ضمير ولا هجس في خاطر أنه يجب فيها ترتيب وتنظيم ، وإنما هي وصوت تصوته سواء))[41].

يبدو أنَّ سبب هذا المشكل في تحديد ماهية الكلمة ، هو أنّ ((ماهية الكلمة متعـــددة الأبعاد والجوانب فالكلمة ذاتٌ متميزة بملامحها الصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية والصواتيه... ومن أجل رصد هذه السمات .... تعددت .... المقاييس للفصل بين ما يمكن معالجته في التركيب أو المعجم أو الصرافة أو الصواتيه مدرجة معالجة الكلمة داخل هذا المكون أو ذاك ، فمن اللغويين مـــــــــن اعتبر معالجة الكلمة بما في ذلك مختلف قواعد تكوينها من محض اختصاص المكون المعجمــــــــــــــــــــــــــي ومنهم من استبدل على تركيبية هذه

القواعد ، وفريق ثالث أنكر أن تكون ضوابط البناء من الصنف الأول أو الثاني ، بل إنه دافع عن طبيعتها الصرفية وبموازاة مع هذا يدور النقاش حول استقلال الصرافة أو عدم استقلالها عن التركيب والصواته أو عن المعجم)) [42] . وهذا الأمر لا يقف عند الدرس النحوي القديم بل كذلك في اللسانيات الحديثة وهذا ما سنقف عليه إن شاء الله .

<u>مفهوم الكلمة عند المحدثين :</u>

أول ما يطالعنا في هذا الجانب قول ماريو باي : بأنَّ الكلمة التي عدها علماء اللغة موضوعاً من الموضوعات الرئيسة لعلم اللغة ، والتي هي محل اهتمام ما يعرف بعلم المفردات vocabulary أصبحت تشكل علماً مستقلاً قائماً بحد ذاته [43].

((فرغم ... وضوح مفهوم الكلمة في أذهان كثير من الناس ، إلا أنَّ علماء اللغة المحدثين لم يسلموا بهذا التصور للكلمة ، كما يتمثل في أذهان الناس وإنما نظروا إليها من وجهة النظر العلمية المجردة ، ومن ثم اختلفت نظرتهم للكلمة عن نظرة علماء فقه اللغة ، بل عن نظرة الناس جميعاً ؛ لأنهم وجهوا دراستهم للغة المنطوقة spoken Language دون اللغة المكتوبة)) [44] وفضلاً عن هذا فقد أصبحت الكلمة تشكل موضوعاً مهماً لكثير من ميادين الدراسة الحديثة ولاسيما علم الأصوات ، وعلم الصرف ، وعلم التراكيب ، وعلم الدلالة وعلم المعاجم . ولا يعني هذا أن القدماء أغفلوا هذه الجوانب ، بل الملحظ هنا أنها في الحاضر أصبحت دراسات مستقلة قائمة بذاتها لها مدارسها اللغوية واللسانية الخاصة بها .

فمن الدراسات من نظرت إلى الكلمة من الجانب الصوتي phonology ؛ أي إن الكلمة وفق هذه الدراسة عبارة عن وحدة مكونة من فونيمات وعناصر صوتية تسبب اختلاف المعنى [45] .

وبعضها الآخر اهتم بدراسة البنية الموروفولوجية (morphology) : علم الصرف الذي يهتم بدراسة التغييرات الحادثة داخل الكلمة نفسها[46]

وقسم آخر يهتم بالتركيب ؛ أي علم النحو : syntax ، فهو يدرس الكلمات من حيث ترتيبها في نظام جملي خاص ، قائم على علاقة تربط هذه الأجزاء بعضها مع بعض [47]. فالكلمة بحكم موقعها من التركيب ، وما يطرأ عليها من تغيرات لما قد يسبقها من سوابق أو يلحقها من لواحق تؤدي إلى تغيير في المعنى حيث تتحول الجملة وبموجب هذه التغيرات من جملة توليدية إلى أخرى تحويلية تختلف عنها في الدلالة ، فالذي يهم الدارس في هذا الجانب (الجانب التركيبي) ليس الكلمة المفردة الخارجة عن التركيب بل الكلمة ووظيفتها في الاستعمال بالنظر إلى علاقتها بما قبلها وما بعدها من الكلمات الأخرى. فــ ((من النادر جداً أن تجد الكلمات منفصلة في الاستعمال اللغوي فمن ناحية تتجمع الكلمات عادة في شكل مجموعات ، وحينئذٍ فطريقة تنظيم هذه الكلمات تصبح مهمة ، وربما متحكم ة في المعنى كله (ضربَ موسى عيسى وضرب عيسى موسى) على سبيل المثال يختلف معناها إلى حد كبير على الرغم من اتحاد الكلمات الثلاث المستعملة ، ومن ناحية أخرى غالباً ما تتعرض الكلمات نفسها لتغييرات معينة في الصيغة تؤدي إلى تغيير في المعنى (أرى الكلب ــ رأيت الكلب) فالتغيرات الحادثة هنا داخل الكلمة نفسها تشكل موضوع علم الصرف morphology الذي يختص بدراسة الصيغ . وتنظيم

الكلمات في نسق معين يشكل موضوع علم النحو syntax ، وان الصرف والنحو ليكونان ما يسمى.... بعلم التركيب structure))[48] .

ولعل أشهر علماء اللغة المحدثين الذي صنف الكلمة من حيث اتصالها وانفصالها ، العالم الأمريكي (بلومفيلد) الذي يرى أنَّ الكلمة هي أصغر صيغة حرة [49] .وهذا يعني أن هناك مورفيماً حراً ، وآخر مقيداً ؛ فالحر ما يرد منفصلاً عما قبله ومنفرداً أيضاً كالضمائر المنفصلة (نحن ، أنا ، ...) وهي كلمة واحدة يمكن أن تفيد معنىً وتشكل خطاباً ، أمَّا المورفيم المقيد فلا يمكن أن يشكل خطاباً ؛ لأنه لابدَّ أن يكون متصلاً بالاسم أو الفعل أو الحرف ، (كالهاء ، والتاء ، والكاف) فهي منفردة لا تشكل خطاباً ولا تدل على معنًى. وعلى هذا فالكلمة كما يرى ستيفن أولمان : ((أصغر وحدة كلامية قادرة على القيام بدور نطق تام))[50] .

وقد قسم مارتيني الألفاظ على ثلاثة أقسام [51] :

1 - اللفظة المستقلة : ويقصد بها اللفظة التي لا تحتاج إلى ألفاظ أخرى لتحدد وظيفتها ، بل الوظيفة كامنة في ذاتها كما في (أمس ، غداً ، حقاً ....)

2 - اللفظة الوظيفية : وهي التي لا تملك وظيفة بذاتها إلا من خلال مجاورتها للفظة أخرى كما هو الحال مع حروف الجر التي تنتمي إلى هذا النوع من الوحدات نحو : إلى ، على .

3 –اللفظة المقيدة بالموقع : ويعنى بها اللفظة التي تدخل في ترتيب مع ألفاظٍ أخرى شرط أن يكون هذا الترتيب غير عشوائي بل خاضع لقاعدة محكمة ،ولعلة يقصد هنا النظام التركيبي للفظة .

أما مدرسة براغ ، فقد اعتمد أصحابها على عملية (الاستبدال) commutation في تحديدهم للكلمة ، وتعني وضع مصطلح لغوي مكان مقطع آخر ضمن مرسلة محددة مما يؤدي إلى وجود كلمات جديدة ، فالفونيمات / م / و / ب / و / ج / ثلاثة أصوات مختلفة واستبدلها فيما بينها في أول المنطوقة (جاء) يولد ثلاث كلمات مختلفة في دلالتها [52]. والى مثل هذا الرأي ذهب فيرث [53] . وقد وضع ترنكا Trnka تعريفاً للكلمة ، يبدو قريباً من المفهوم الذي ذهب إليه كل من أصحاب مدرسة براغ ، وفيرث إذ قال : ((إن الكلمة عبارة عن وحدة يمكن إدراكها عن طريق الفونيمات phonemes وهي قابلة للإبدال ولها وظيفة دلالية))[54].

وعرف ماثيسيوس الكلمة بقوله : ((أصغر وحدة صوتية متتابعة لا يمكن أن ترتبط بأي وحدات أخرى))[55]

بعد هذا العرض يكننا القول: إنّ هناك نوع من التفاعل الجدلي بين اللفظ والمعنى أو ما يسمى بـــ (الدال والمدلول) في عملية تحديد الكلمة والتثبت من أنها وحدة دنيا مفيدة ليس دونها ما هو أصغر منها.[56]

ومجمل القول : إنّ مفهوم الكلمة كان موضع تساؤل وبحث في التراث النحوي العربي فاحتياج العربي إلى وحدة دنيا مفيدة في تحليل الكلام أو تصنيف معطياته، دعا إلى تمحيص هذ المفهوم ليكون وحدة غير قابلة للتجزئة إلى ما هو أصغر منها ، والذي يبدو أنّ الكلمة في النحو العربي أقرب إلى مفهوم ما يسمى باللفظم عند اللسانيين منها إلى المفهوم العادي للكلمة ، والمقابل للمصطلح الإنكليزي

word المستعمل في اللغات الغربية ، وفي هذا دليل على المستوى الذي وصل إليه النحو العربي في التحليل .[57]

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- أسس علم اللغة ، ماريوباي ،ترجمة :د. أحمد مختار عمر ،ط 8، عام الكتب ،1998م.
- الأصول في النحو، ابن السراج ،تح:د.عبد الحسين الفتلي، ط 3، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1988م.
- الألسنية العربية ، ريمون طحان ، دار الكتاب اللبناني ،1997م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك :ابن هشام الأنصاري ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر ، بيروت (د.ت).
- البناء الموازي ، نظرية في بناء الكلمة والجملة ،د. عبد عبد القادر الفهري ،مركز الإنماء الحضاري ، سوريا ، 1995.
- تاج العروس من جواهر القاموس الزبيدي ، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تهذيب اللغة، الأزهري، تح: محمد عوض مرعب ،ط 1 ، دار إحياء التراث العربي، بيروت 2001م.
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، أحمد الهاشمي ، ط 12، (د.ت).
- الخصائص ،أبو الفتح عثمان بن جني ، تح : محمد علي النجار ، عالم الكتب بيروت(د.ت).

- دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني ، صححه الأستاذ : محمد عبدة و الاستاذ محمد محمود الشنقيطي ،ط 3،دار المنار ، مصر ، 1366هـ.
- دور الكلمة في اللغة ، ستيفن أولمان ، ترجمة : د.كمال بشر ، دار غريب ، القاهرة.
- سر الفصاحة ، ابن سنان الخفاجي ، ط 1،دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1982م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل ، ط 8،تح: محمد محي الدين عبد الحميد، 1425هـ
- شرح كافية ابن الحاجب ،رضي الدين الاستربادي ، تح: يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة بنغازي ، (د. ت).
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الأنصاري ،دار للنشر والتوزيع، (د.ت)
- شرح المفصل للزمخشري ،ابن يعيش،قدم له ووضع فهارسه:د.إميل يعقوب ط1،بيروت،2001م.
- علم الأصوات العام، د.بسام بركة ، لبنان، د.ت
- علم الدلالة، د.أحمد مختار عمر ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت ،(د.ت).
- علم اللغة العام ، مقدمة للقارئ العربي ، د.محمود السعران ، دار الفكر العربي، القاهرة 1999م .
- الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية : لابن معط، تح: حامد محمد العبدلي ،ط1،دار الانبار ،الرمادي ،1990

- كتاب سيبويه ، أبو بشرعمرو بن عثمان بن قنبر ، تح : د.عبد السلام هارون ، ط4 ، مكتبة الخانجي القاهرة ، 2004
- الكلمة ، دراسة لغوية معجمية ،د. حلمي خليل ،ط2، الإسكندرية ، 1992م.
- لسان العرب ، ابن منظور ، ط1،دار صادر ، بيروت ،(د.ت).
- اللسانيات العامة الميسرة ،علم التراكيب ، سليم بابا عمر ، دار الصداقة ، بيروت (د.ت)
- اللسانيات والدلالة ، الكلمة ، منذر عياشي ، ط1،سوريا، 1996م.
- اللغة العربية معناها ومبناها ، د.تمام حسان 2 الهيأة المصرية للكتاب ، 1973 م .
- مسائل خلافية في النحو العربي ، العكبري ،محمد خير الحلواني ، ط 1، دار الشروق العربي بيروت،1992م.
- المعجم العربي، نشأته وتطوره ،د. حسين نصّار ،دار مصر للطباعة ، القاهرة ، (د.ت).
- المفصل في صنعة الإعراب ،الزمخشري ،تح:د. علي أبو ملحم ، ط 1،مكتبة الهلال بيروت.(د.ت)
- مفهوم الجملة في كتاب سيبويه ، د. حسن الأسدي ،ط1، لبنان ،2007م.
- المقتضب، المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة ،بيروت،(د.ت).
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، للسيوطي ،تح: عبد السلام هارون ، وعبد العال سالم مكرم (د.ط)(د.ت).

البحوث :

- مفهوم الكلمة في النحو العربي، عبد القادر المهيري ، حوليات الجامعة التونسية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد:23، 1984م.[5859]

الهوامـــش

---

[1] ينظر : الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 15

[2] لسان العرب : 1 / 9 ، وينظر : دور الكلمة في اللغة : 56

[3] ينظر : الكلمة ، دراسة لغوية معجمية: 19

[4] ينظر : المعجم العربي :218

[5] ينظر : الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 25.

[6] المصدر نفسه : 12 / 524 ؛ وينظر : تهذيب اللغة : 5 / 10 .، والغرة المخفية : 1/ 68.

[7] الزخرف : 28.

[8] لسان العرب : 12 / 254

[9] الكهف : 5.

[10] التوبة :40

[11] الأنعام :115

[12] مسائل خلافية في النحو : 40 – 42

[13] اوضح المسالك : 1 / 13 ؛ وينظر : همع الهوامع : 1 / 22 .

[14] تاج العروس : 32 / 371

[15] كتاب سيبويه : 1 / 12

[16] ينظر : مفهوم الجملة في كتاب سيبويه : 70 – 72

[17] المقتضب : 1 / 3

[18] الأصول في النحو : 1 / 36 .

[19] الخصائص : 1 / 17 .

[20] المفصل : 23 .

[21] شرح المفصل : 1 / 70 – 71 .

[22] الكلمة دراسة لغوية معجمية : 21

[23] مسائل خلافية في النحو : 35 .

[2424] شرح الرضي على الكافية : 1 / 19 .

[25] ينظر: شرح قطر الندى:11.

[26] ينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : 1 / 15

[27] ينظر: شرح ابن عقيل :13/1

[28] الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 22 .

[29] ينظر : شرح الرضي على الكافية : 21/1.

[30] ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 36.

[31] شرح المفصل : 71/1.

[32] مفهوم الكلمة في النحو العربي : 36 .

[33] ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 37 ، والكلمة دراسة لغوية معجمية : 23 .

[34] ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 37

[35] شرح المفصل : 1 /7- 10

[36] شرح الرضي على الكافية : 1 / 22

[37] ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 38 ، والكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 23 .

[38] ينظر : جواهر البلاغة: 7–10.

[39] ينظر : الكلمة دراسة لغوية معجمية : 26.

[40] سر الفصاحة : 14.

[41] دلائل الإعجاز:334.

[42] ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 38 ، واللغة العربية معناها ومبناها : 19 .

[43] ينظر : أسس علم اللغة : 55\

[44] الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 15

[45] ينظر : الألسنية العربية : 30 – 32 ، وعلم اللغة مقدم للقارئ العربي : 373 – 374 .

[46] ينظر : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي:10.

[47] ينظر : أسس علم اللغة : 45

[48] أسس علم اللغة : 52 – 53 ، وينظر : اللسانيات والدلالة (الكلمة) : 183 .

[49] ينظر : الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 16 .

[50] دور الكلمة في اللغة :55.

[51] ينظر : اللسانيات العامة المسيرة : 81 – 84 .

[52] ينظر : علم الأصوات العام : 110 .

[53] ينظر : دور الكلمة في اللغة : 55 ، علم الدلالة ، أحمد مختار عمر : 68 ، 69 .

[54] الكلمة ، دراسة لغوية معجمية : 17 .

[55] المصدر نفسه : 17 .

[56] ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 38، واللسانيات والدلالة ، الكلمة : 19ـــ 20.

[57] ينظر : مفهوم الكلمة في النحو العربي : 42.